

مجمع الأمثال

2730 - فَتَدَلَّ فِي ذُرِّ وَتِهْرٍ .

الذُّرُّ وَوَهْرٌ : أعلى السَّنامِ وأعلى كل شيء أصل فَتَدَلَّ الذُّرُّ وَوَهْرٌ في البعير هو أن يَخْدَعَهُ صاحبهُ ويتلطف له بفَتَدَلَّ أعلى سَنَامِهِ حَكًّا لِيَسْكُنَ إليه فيتسلقَ بالزمام عليه قَالَه أبو عبيدة ويروى عن ابن الزبير أنه حين سأل عائشة Bها الخروجَ إلى البصرة أَبَتَ عليه فما زالَ يَفْتَدِلُّ في الذُّرِّ وَوَهْرٍ والغَارِبِ حتى أجابته .
الذروة والغَارِبُ واحد ودخل " في " على معنى تصرف فيه بأن فَتَدَلَّ بعضه دون بعض فكأنه قيل : فتل بعض ما في ذروته قَالَ الأصمعي : فَتَدَلَّ في ذروته أي خَادَعَهُ حتى أزاله عن رأيه .

يضرب في الخداع والمماكرة